



صار بشراً لا حجراً

على كتف الزمان عيون تبصر وجه الله عبر سرّ التجسّد . الله صار بشراً ! حدث لا بل حدّسٌ جديد ، يدخل عالمنا ليحوّلنا من تاريخ الأزمنة إلى تاريخ المستقبل والأبدية .
الله صار بشراً ليعزف على أوتار أنين بشرية الإنتظار ترنيمة : " المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر " .

صار الله بشراً لا حجراً ، صار بشراً ليجعلنا بشارة للرفق والمرافقة . فكما رافق آدم في الجنة متمشياً معه عند برودة المساء . هكذا رافقنا بكلمته المتجسّدة ، وتمشّى مع تلاميذه ورسله . تمشّى مع المهمشين والفقراء ، تمشّى مع الخطاة ، تمشّى مع كل الناس ، وأخيراً تمشّى بعد القيامة مع تلميذي عماوس معزياً قلبيهما ، شارحاً لهما الكتب كاسراً للخبز ، فاشعل فيهما الشوق إلى لقياه . كيف نرافق بعضنا اليوم ؟

صار بشراً ليطعمنا ذاته ، والإنسان يعيش ما يأكل . فإذا أكلنا طعاماً فيغذيها ويجعلنا نعيش في هذه الحياة . وإذا أكلنا طعاماً فاسداً فيه سموم فسرعان ما يؤدي بنا إلى الموت . وإن أكلنا القربان المقدّس فنعيش الله ونقوم بأعماله . صار الله مثلنا لينهي تاريخاً ويبدأ بتاريخ ، لا تاريخ الحروب بل تاريخ الخلاص ، لا تاريخ الخطيئة بل تاريخ النعمة . ولكن هل أصبحنا مثله ؟ نحن في عصر صارت فيه الشجرة أهم من المغارة ، والمغارة أهم من الكنيسة ، والهدايا التي تقدّم ليعسوع صارت هدايا بشرية يُحاسب فيها الواحد الآخر مع أن يسوع قال لنا : " إن أحسنتم إلي من يحسن إليكم فأني فضل لكم ؟ " (لو ٦/٣٣) .

في الميلاد نقف أمام المغارة فيهمس بنا طفلها قائلاً : " قبل أن تسلكوا طريق مغارتي إذهبوا ونظفوا طرقات بعضكم بعض " .

الخوري بولس الريفوني خادم الرعيّة

توصيات رعيّة

السبت ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٧	الساعة ٧ مساء فيلم سينما في صالة بيت الرعيّة تحت عنوان THE NATIVITY STORY قصة الميلاد من بشارة زكريا لغاية هروب يسوع ومريم ومار يوسف إلى مصر .
الإثنين ٢٤ مساء عيد الميلاد	- قبل الظهر مناولة المرضى والعجزة في المنازل . - قداس الساعة ٦ مساء + لقاء رعي . - ثم قداس الساعة ١٢ نصف الليل + لقاء رعي .
الثلاثاء ٢٥ يوم عيد الميلاد	- قداس الساعة ١٠ قبل الظهر + لقاء رعي . - قداس الساعة ٦ مساء + لقاء رعي . (الإعترافات مؤمنة خلال كل القداسات)
الأربعاء ٢٦ تهنئة العذراء	- قداس الساعة ٧ صباحاً . - قداس أطفال الرعيّة الساعة ١٠ ق.ظ مع فيلم Les clés mystérieuses ثم لقاء ميلادي لهم في باحة الكنيسة + توزيع الهدايا . - قداس الساعة ٦ مساء .
الجمعة ٢٨	الساعة ٧،٣٠ مساء لقاء تنشئة روحية للأهل والعرايين لما يختص بسرّ المعمودية والتثبيت في صالة بيت رعيّتنا، الدعوة هي لجميع أبناء رعايا زوق مكائيل الذين سيحتفلون بتعميد أولادهم في زمن الدنح وخلال عام ٢٠٠٨ .
الأحد ٣٠ وجود الرب في الهيكل	- قداس الساعة ٧ و ١٠ صباحاً و ٦ مساء .
الإثنين ٣١ مساء رأس السنة	الساعة ٥ مساء بشرى الراعي مع المطران بشارة الراعي في كنيسة رعيّتنا إعداد و تصوير تيلوميار - قداس الساعة ٦ مساء + لقاء رعي . * الساعة ١١ ليلا صمد القربان وسجود في الكنيسة
الثلاثاء ١ كانون الثاني ٢٠٠٨ وخاتمة يسوع ويوم السلام	- قداس الساعة ١٠ قبل الظهر . - قداس الساعة ٦ مساء .
يتقبل سيادة المطران جي بولس نجيم المهنيين بالعيد في دار المطرانية - صربا	يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٥ و ٢٦ كانون الأول ٢٠٠٧ . ونهار الثلاثاء ١ كانون الثاني ٢٠٠٨ . من الساعة ٩،٣٠ لغاية ١٢،٣٠ ظهراً ومن الساعة ٣،٣٠ لغاية ٦ مساء

الكلمة صارَ بشراً وسكنَ في ما بيننا



وأنا أين أسكن؟

تأمل ولون

الكنيسة في خدمة المجتمع

في كل مكان من العالم، تقوم رسالة الكنيسة بأن تعرّف بالمسيح، ابن الله، وأن تعلن الخلاص المنوح لجميع الناس. ولقد أدركت أيضاً على الدوام، وهي تتأمل سيدها، الإنسان الكامل، أن لها مكاناً مميزاً في المجتمع، في سبيل تحرير الناس من كل ما يعوق نموهم البشري والروحي، لأن * مجد الله هو الإنسان الحي *.

على المسيحي، في عمله وسط المجتمع، أن يستوحى كلام الله الذي يدعو، أولاً، الى تبني اهتمام الرب بالأيام والفقراء، الذين لبسوا وجه المسيح، وهم أحبّاء الله*.

لقد أدرك شعب العهد والجماعة المسيحية الأولى حقّ الفقير والضعيف والمهجر (تث ١٧: ٢٤-١٧). يشارك المسيحي في إعادة الأخوة المفقودة بسبب الخطيئة، عندما يقوم بمساعدة إخوته الذين هم في عوز، ويطلب الى المسيح أن يحقق الأخوة الكاملة التي تشكل الكنيسة بواكبرها. *هوذا مسكن الله مع الناس؛ فسيسكن معهم، وهم سيكونون شعبه، وهو سيكون "الله-معهم"، وسيمنح كل دمعة من عيونهم. وللموت لن يبقى وجود، بعد الآن، ولا للحزن ولا للصراخ ولا للألم، لأن العالم القديم قد زال* (رو ٢١: ٣-٤).

ها أنا ذا أوجّه النداء الى ضمير المؤمنين، مذكراً إياهم أنا سندان على كيفية استقبالنا للفقير والغريب ومن هو في محنة. إذا استقبلناهم وساعدناهم، فلسوف نسمع، في مساء العمر، الرب يقول لنا: تعالوا، يا من باركهم ابي، فرثوا الملكوت ... لأنني جعت فأطعمتموني، وكنت غريباً فأويتموني* (متى ٢٥: ٣٤-٣٥).

ولكي يفهم هذا النوع من الشهادة لحب الله على أنه شهادة كنيسة، لا بد من أن يعمل جميع الكاثوليك في شراكة مع الكنيسة جمعاء، وليس فقط باسمهم الخالص. فروح الفقر والمحبة فخر الكنيسة المسيحية وعلامتها المميزة*.

من (البرشاو الرسولي) - رجاء جدير للبنان